

شرح أحاديث في الفتنة والحوادث 90 لعام 5241هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

يسرا جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحابه اما بعد نواصل مستعينين بالله ما - 00:00:00

بدأناه معكم في العام الماضي والحمد لله من التعليق على كتاب الفتنة للامام المجدد رحمه الله قدم مقدمات الكلام ان الفتنة كما في الفتنة والفتنة اصلها اختبار قال فتنت الذهب - 00:00:25

اذا اختبرته لتمييزه سبحانه وتعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنتة وكونوا سبحانه وتعالى حسب الناس يتركونا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون الفتنة في القرآن بمعانٍ الفتنة جاء لمعايير القرآن بمعنى الابتلاء كما في هذه الآيات - 00:01:29

والفتنة اكبر من الخسفة وهذا الصد عن سبيل الله ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا وعن العذاب بالنار فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون عن الابتلاء العذاب وعلى اسباب العذاب التي اعظمها الشرك - 00:02:08

على ما يسد عن دين الله الشهوات وفتنة شبها والحرب والقتال الذي لا يعلم وجهه ارض التي تختلط فيها الامور فيها شبهة ويحصل فيها اعداد على قوم الحرب التي لا يعلم وجه الحق فيها - 00:03:02

ولا يتميز المحق من المبطل او يتبيّن كل من اطراف مبطة وتقديم ايضا ان هذا الباب يعني في دواعين السنة الصحيحة وغيرهما كتاب الفتنة والفتنة وبهذا الاحاديث التي فيها الاخبار عما سيكون - 00:03:55

من الحروب من حوادث ولها يندرج هذا العنوان ذكر اشروط الساعة بعضهم او بعضهم يفرجها بابوات الفتنة المستقبلية التي اخبر عنها الرسول عليه الصلاة والسلام هي من اشروط الساعة من اللوازم هذه الحياة لان الانسان خلق - 00:04:48

الدنيا دي الابتلاء والله تعالى قد انزل القرآن وعند الفرقان الاعتصام في هذه المحن والملمات كما في الحديث المشهور عند الترمذى من حديث علي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة. قلت فما المخرج منها؟ قال كتاب الله - 00:05:25 ونبأ ما بعده خبر ما قبلكم ونبأ ما بعده ثم حكم ما بينهم القرآن هو حبل النجاسة الفتنة نسأله سبحانه وتعالى هل يعصونني بكتابه وهذا منه بالله في الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 00:06:10

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اللهم صلّى الله عليه. قال رحمة الله تعالى باب النهي عن السعي في الفتنة. ولابي داود - 00:06:37

عن ابي موسى رضي الله عنه قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم ان بين ايديكم فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائل. والقائم فيها خير من الساعي. قالوا فما تأمننا - 00:07:03

يا رسول الله قال كونوا احلى بيوتكم الحمد لله ولابي داود يعني عند في سنن ابي داود عن ابي موسى رضي الله عنه النبي صلّى الله عليه وسلم انه قال - 00:07:33

ان بين ايديكم يعني في المستقبل فيما تستقبلونه من هذه الدنيا يعبر بهذا النفع عن ما يكون امام الانسان امامه امام الشيخ ما كان امامه فهو بين يديه بين ايديكم فتن - 00:07:54

في قطاع الليل المظلم تصوير هولها وظلمتها مما يدل على عظم خططياتها وعظم وايضاً اللبس فيها اذا مظلم يقول يصبح الرجل فيها مؤمن الناس تكون الفتنة نعم مؤمناً ويصلح كافرا - [00:08:29](#)

في صحيح مسلم بادروا بالاعمال الصالحة فتنا بيع بعمر دينه بعمر من الدنيا ان تأثيرها على الناس في دينهم ببعضه الى التحول يصبح مؤمناً ويسمى كافرا الله اعلم انه وانه نقدم - [00:09:48](#)

عن الاسلام يكون مؤمناً فيرتد ويصير كافراً ويلزمون من ويصبح كافراً بيع بعمر من الدنيا يحتمل عندي انه ربما الكفر هنا كفر دون خوف استحلال ما حرم الله بالاجابة الى - [00:10:56](#)

الى شيء من من الكفر لبعض الناس يعني معصية للقادم على ما حرم الله. كما في الحديث لا ترجع بعدى يضرب بعضاً لكم رقاب بعض محرم جعل الفتنة واقول لعله يشمل هذا وهذا لان - [00:11:55](#)

هذه الفتنة بعض الناس الكفر الاكبر وتوجب لبعضهم الكفر نعم. يصبح الرجل فيها مؤمناً ويسمى كافراً. ويسمى الوعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي. قالوا تأمننا يا رسول الله؟ قال كونوا احلى بيوتكم - [00:12:45](#)

اسأل قاعد في هذه الفتنة خير من القائل والقائل خير من الساعي والقائل خير من الماشي القائد خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من ومعنى هذا ان - [00:13:28](#)

المشاركون في هذه الفتنة على مراكش منهم المشارك لكنه يعني في واخر اربعة منهم اما من لم يشارك اصلاً فليس من الفتنة في شيء. لا قاعد ولا قائم ولا ماسي ولا ساحر - [00:14:03](#)

القائد فيها لم يقل القاعدة عنها القائد خير القائمون او واقف مستعد للسير خير من الماشي والماشي خير من الساعي هو الاسراع في السير من غير والمقصود ان كل من كان - [00:14:37](#)

يعني اقل اثراً في هذه المهنة فهو خير من من فوقه للمشاركة والتأثير. وهذا حال الناس لكل بعض على مراكز منهم من والعياذ بالله نشارك فيها لكن كل شيء بقدر يسير - [00:15:33](#)

ولا يكون له خبير اثر فيها واخر لا يشير فيها بقوة الدعوة يدعوا للفتنة يعني ائمة يكونوا اماماً في الفتنة ومسرعاً فيها ومبادراً اليها يا ايها الذين يا ايها الرسول لا يعززك الذين يسارعون في الكفر - [00:16:03](#)

يسارعون في في من يسارع وهذا دين ترغيب في للبعد بالبعد عن هذه الفتنة هذه الفتنة وربما تأمننا يا رسول الله؟ قال كونوا احلى شباب يعني اعتزلوا هذه الفتنة تجنبوها مطلقاً - [00:16:43](#)

لا قاعدين ولا قائمين ولا ماسيين ولا اهل بيوتكم يعني الزموا بيوتكم وهذا فيه نوع من الذي يكون تحت القتل على ظهر البعير ما يبرح المكان ما يبرح المكان - [00:17:15](#)

كونوا احمساً بيوتكم الزموا بيوتكم واعتزلوا هذه الفتنة واهلها. لا تشاركوا فيها الا مشاركة بحق للدعوة والاصلاح وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم طيبة ليس هو لا قاعداً ولا قائم هو هو في غير الفتنة. هو - [00:17:46](#)

مجاهد داعي الى الله من لم يكن له يعني اثر في الاصلاح ودفع الشر فليلزم بيته ويعذر وهذا هو كما تقدم وكما سيأتي في الروايات في الحروب التي تكون بين الناس - [00:18:25](#)

اما اما ان يكون المقتلون فيها كلهم يعني مبطلون او انهم لم يتبيّن منهم من المبطل الامر فيها مشتبه وملتبس كونوا احلاك بيوتكم وللمادة عن ابي بردة قال دخلت على محمد ابن مسلمة فقال ان رسول الله صلى الله عليه - [00:18:58](#)

قال انها ستكون فتنة وفرقة واختلاف. اذا كان ذلك فاتي بسيفك احداً فاضربه به حتى ينقطع ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او ميتة قاضية او ميتة ها - [00:19:43](#)

عندكم او منية نعم. فقد وقعت وفاة ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ابي بردة ابن ابي موسى رضي الله عنه يقول دخلت على محمد بن مسلمة - [00:20:08](#)

الصحابي الجليل الشهير الذي ندبه الرسول صلى الله عليه وسلم بقتل كعب بن اشرف ابني الاشرف اليهودي دخل عليه في ايام

الحكم. في أيام القتال بين علي رضي الله عنه - 00:20:37

المنتصرین عثمان رضي الله عنه المطالبين بدمه يتسلیم قتلتهم او وقعت يقول ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة وفرقه واختلاف اذا كان ذلك فقل سيفك واضرب واضربه - 00:21:03

وأتي احداً وأضرب دفاعي وأضربهم في حتى ينقطع قيل في معنى هذا انه على الحقيقة. يعني هذا فعلاً قلت كيف حتى لا يكون هناك عندك وسيلة للقتال بعضهم يقول، عمالة كنابة عنك - 00:21:58

المبالغة في ترك المصالح ويردح المسوبي المعنوي الأول على ححيفه يقول محمد بن مسعود رضي الله عنه يقول في الحديث نعم ثم الزم بيتك حتى تأتيك حتى تأنيك يد خاطئة - [00:22:27](#)
او منية قاضية اما ان تموت يعني من غير فعل شاعر خاطئة تقتلها هذا يصادق ما قبله وما بعده كونوا احلاك بيوتكم الزم بيتك حتى يأتيك الموت على يدي ظالم - [00:23:06](#)

ووعلت الغرفة والاختلاف وانا الان تعجبت ومحمد ابن مسلمة - 00:23:36

هو من مجموعة الذين اعتزلوا القتال مع علي ومعاوية يا ابي بكرة وابن عمر وفلان وفلان جماعة من اساتذة الصحابة اعتزلوا الفتنة. ولم يقاتلو عائشة رضي الله عنها ولا معال، ولا معاوية تدريب حمـعـ 00:24:10

وكانوا يعني شرع ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وان هؤلاء هم الذين يعني اصابوا والآخرون مجتهدون ومتفاوتون في الصواب يقروا، ما معناه ان على معلوم انه هو الله احة بالامر وهو الخليفة الراشد - 00:24:48

ولكن كان يعني الرأي نقاتل اهل الشام لانهم لم يبدأوا الكتاب من امتنعوا من المبايعة مطالبين بقتلة وكانت الرأي ولكن الامر لله الحكمة بالغة فـ كـاـ ما بـحـاءـ فـمـهـلـلـهـ الذـبـ اـعـتـلـهـ لـمـ القـتـالـ أـهـلـ اـنـ الـطـرـيـةـ 00:25:28

ولهذا اما لو رأوا عند القتال هو الحكمة لان الله تعالى يقول فقاتلوا التي تبغي حتى الله اكبر نعم عن ابي بردة قال دخلت على محمد بن مسامة فقال ابن دسما لـ الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:26:25

قال انها ستكون فتنه وفرقة واختلاف. فإذا كان ذلك فات بسيفك احدا فاضربه به حتى ينقطع ثم اجلس في بيتك حتى تأنيك يد خاطئة او منة قاتلة فقدر مقتت فعلت ما قال ذلك ما لا يد ا ولا علامة ا ولا علامة ا نعم - 00:26:55

قالت لما جاء علي بن ابي طالب هنا البصرة دخل على ابي فقال يا ابا مسلم هل تعينني على هؤلاء القوم؟ قال بلى قال اتبع بخارية
فقال يا حسنة اخر حسنة قال فاخذته فلما قدر شد فلانا ۰۰:۲۷:۲۱

لقتال اهل الجمل دخل على ابها الا تعيني يطلب منه ان يدخل معه مثال اولئك الا تعيني على هؤلاء القوم قال نعم فامر من اتاه

وقال ثم روى الخليلي قال اذا كانت فتنة بين المسلمين فاتق قد يكون الحديث ايضا من حيث ما قلنا في الاول يعني جنائية عن الا

وذهى رضي الله عنه يعني فلهذا لما رأى على هذا السيف نعم يعني عن الله حاجة يشهد ما تقدم من اعتزال الفتنة التي تكون بين

قد يكون عند الانسان تزور عنده حنية يمكن يؤثر عليه بعض الناس لكن لا يكن لك شيء اصلا لا يكون عندك سلاح يجرؤك على القتال

ان كان عندك زين فاتله نعم ولا يبي داود عن ابى موسى رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي يصبح

يصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشيد والماشي فيها خير فكسرها قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة دخل على احد منكم فليكن كخير ابن ادم نفس الحديث الاول المتقدم والراوي واحد - 00:32:22

في هذه الرواية زيادة فكتروا اوصيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا بجيوبكم الحجارة متصادق مع من قبله فليأتي احدكم احدا وليضرب فسرروا قصيكم قوسا قسبي جمع قوس وسعوا اوتاركم وتلقو من اجزاء القول في الوتر - 00:32:56

سلام قال جاحد يعني او فان جاء احدكم من يجب قتله فليكن كخيري كخير ابن ادم يعني اجتنبوا اعتزلوا الفتنة فان جاء احد يرب او قتل احدكم فليكن كخير ابن ادم - 00:33:47

اخربنا الله عن نبأهم واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق ان قربا قربانا قال لا قال انما يتقبل الله من المتقين. لان بسطت الي يدك لتقتلني مال لباسك اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين - 00:34:34

يعني لا تقاوم وهذا عند اهل العلم يخص العموم قلت يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال ان قاتلني قال قاتلوه قال ان قتلني قال هو في النار - 00:34:57

الابل بالمقاومة ومقاومة الصائم قالوا الا اذا كانت الفتنة فينبغي ان لا يدافع لانه اذا دام كانه نوع من المشاركة المقاومة نوع من المشاركة. وهذا جاي بتأويل هذا القاف الجاي بتأويل متأول - 00:35:45

يرى انه يقاتل انه يقاتل بحق وكتروا قصيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة. فان دخل على احد منكم دخل او دخل دخل على احد فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابن ادم. خير ابن ادم ذاك الذي قال - 00:36:29

اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء بياثم واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جراء الله. يعني ده يعني لان نعم وله عن سابق قلت يا رسول الله ان دخل علي بيتي وبسط يده الي ليقتلني. قال رسول - 00:37:11

وتلا هذه الاية لان بسطت الي يدك الاية ان دخل علي فاراد ان يقتلني هذه الاية ظاهر السياق انه الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن في عندهم التصويب ان الذي تلا هذه الاية هو احد الرواية - 00:37:41

قول الرسول كنت خير لابن ادم والراوي اه ساقها ليعدب من لا يحفظها ويذكر بها من من لا يحفظها هو الذي يقال لمن غفرت اليك ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين. نعم اعد الاقل - 00:38:25

ان دخل علي بيتي وبصق يده الي ليقتلني. قال رسول الله نعم لان بسطت الي يدك الاية. نعم بعد وله عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم - 00:39:01

كيف بكم وبزمان يوشك ايها يغرب الناس فيه غربلة يغربلنا سيف. يغربل الناس فيه غربلة تبقى حثالة من الناس قد مر جهه عهودهم واماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وهكذا وشبك بين اصابعه قالوا كيف بنا يا رسول الله؟ اذا كان - 00:39:39

ذلك الزمان قال تأخذون بما تعرفون. وتدعون ما تنكرتون. وتقبلون على خاصة كيف بكم وبزمان اذا كان اذا جاء هذا الزمان الذي يغربل الناس فيه غربة وربما يعني تصفيه السيد الغربان - 00:40:17

لعله القدير وهذا الزمان يصفي يعني ما تجري ما يجري الناس يتبعن الطيب جيم يا الحبيب ارأيت بقعة الاحزاب ماذ كان من اثراها وبلغت القلوب الحناجر وتنطون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - 00:41:02

وفي اخر السياق ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زاد عملنا ايمانا وحسنا في غرب الاحزاب تغدرل الناس ميت وما كان الله ليدعو المؤمنين على ما انتم عليه. حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله يسرع سبحانه - 00:42:07

يغدرل الناس في غربلة الغربلة الناس فيه غربلة تبقى حشرة من الناس. ايش؟ تبقى حشرة من الناس. فتبقى بعد هذه الغربلة وقد يكون الغربلة معنى اخر لعله يأتي ما يشهد له - 00:42:39

يغربل الناس يعني طلع بحيث يذهبون ويموتون يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقي حثالة من الناس قد مر جهه قد ما رجت

عهودهم قد مرضت عهودهم لقد مرضت جهودهم واماناتهم واحتلقوها - [00:43:13](#)

نعم قد فرجت عهودهم واماناتهم واحتلقوها هذه صفة اولئك الحالة مرقة عود او ملكت كما ظبط المحقق عندكم مرجت منجا يوم [00:44:04](#)

رجل مرجت عهودهم واماناتهم يعني انها فسست لانها فسست عهودهم بالنقص والخيانة بالنفس والخيانة - [00:44:46](#)

بلا عهود ولا امانات الذين جاء في الحديث حديث القرون المفضلة ثم يجيء قوم يقولون ولا يؤمنون. وينذرون ولا يوفون وهؤلاء

مرجت عهودهم واماناتهم واحتلقوها بعد انتهاء اللفظ نعم يقول فكانوا هكذا عندكم التصوير مرة وحده - [00:44:46](#)

وكانوا هكذا وعندكم هنا من اصل المخطوططة فكانوا هكذا وهكذا فكانوا هكذا وشبک بين اصابعهم تعبير عن الاختلاف واحتلقوها حتى

صاروا يعني مشتبكين ولعل هذا نهاية عن شدة الاختلاف وشدة يعني اللبس والقتال الذي يكون بينهم - [00:45:35](#)

كما قال سبحانه وتعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم ويذيق بعضكم بأس

بعض واحتلقوها حتى كانوا هكذا بين اصابعه - [00:46:05](#)

يطول الرسول عليه الصلاة والسلام الامر يمثله يعني لتقليد الحقائق المعقولة بصورة محسوسة قال اذا كان ذلك الزمان قال نعم.

قال اذا كان هذا الزمان قال تأخذون ما تعرفون وتدعون - [00:46:28](#)

ما تذكرون. يعني اعتصموا بالحق عندما تعصف الفتن ويعرف الناس اعتصموا بالحق خذوا من اعمال الناس واقوالهم واقبلوا منهم ما

تعرفون ما اتاكم الله من العلم والبصيرة. خذوا ما تعرفون ودعوا ما تنتظرون. وهذا لا يتأسى الا بالعلم - [00:46:58](#)

ولهذا العلم بكتاب الله وسنة رسوله هو عصمة من الفتن وكتاب الله هو المعتصم كما تقدم كل ما تعرفون وادعوا ما تذكرون. من الذي

يستطيع ذلك لا يستطيع الا من كان على نور ومعه نور يمشي به في الناس - [00:47:28](#)

تمثيله في الناس وله عن ابها وله عن عبد الله ابن عمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم وبزمان يوشك يغرب

الناس يعني قريب من اوشك تأتي بنا - [00:47:48](#)

يعني تدل على القرب ب يوسف هذا الامر ممسك اي قريب نعم يوشك ان يأتي يغرب الناس فيه غربلة تبقى حثالة من الناس قد مرجت

عهودهم واماناتهم واحتلقوها. فكان هكذا وشبک بين اصابعه. قالوا كيف بنا يا رسول الله؟ اذا كان ذلك الزمان قال - [00:48:16](#)

يأخذون بما تعرفون وتدعون ما تذكرون. وتذللون على خاصتكم وتذللون على يعنى يشير الى العزلة تذللون على شأنكم

وتذللون الامر العامة او لئك المحترفين او لئك الاقوام الذين مرضت عهودهم واماناتهم واحتلقوها - [00:48:42](#)

التبس بعضهم ببعض والتبس الامر عليهم واقبلوا على وادعوا عامتكم او امر عامتكم التعبير عن الاعتزال الاعتزال او لئك الحالة نعم

نعم وله من حديث ابن عمرو نحوه وقال فقلت كيف اصنع؟ قال الزم بيتك نعم الزم بيتك - [00:49:14](#)

قال اذا بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تذكرون وعليك بامر خاصته ودع عنك امر العامة واوله اذا رأيت الناس مرجت

عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا هكذا وشبک بين اصابعه فقلت اليه فقلت الى اخره - [00:49:54](#)

هذا الحديث هو نفسه الراوي هو هو الراوي لكن هذه الرواية فيها التصريح الزم بيتك وكف لسانك هذه هي الزيادة والباقي منها الاول

نعم السائل الشيخ يقول اه بعض الناس يقول ان تلك جهيماء قد وقعت قبل اعوام وقيل انها تتكرر. الله - [00:50:24](#)

الفتن كل هاي الامور اه المستقبلية يعني في اكثر الاحيان لا يتأتى الجزم. انا قلت شيء من العام الماظي الجزم على التعين لانه

يصعب يعني التصديق ان هذه تماما قد يقول قائل لعلها كذا يؤمن ان تكون كذا - [00:51:07](#)

لان اكثر ما يأتي من هذا هي اوصاف يعني تكون منطبقة او ينطبق بعضها فيحصل لبعض الناس ان يذنني من هذه هي الفتنة الفلانية

نعم تقول ما علاقة الخشوع ما علاقة الخشوع بحصول الفتن - [00:51:34](#)

هل يفهم من هل يفهم منه ان لهذه الفتن تأثير على القلب ما ظهر السؤال ما علاقة الخشوع بحصول الفتن وين السؤال غير ما اجد له

المناسبة. يقول في سنن ابي داود ان من اشرط الساعه ان يتدافع - [00:51:59](#)

أهل المسجد الامامة. فلا يجدون اماما يصلي بهم فهل ينطبق هذا على حال كثير من طلاب العلم اليوم ينطبق على بعض ما هو بعل

ينطبق على بعض طلاب العلم تداعف الناس ايش - [00:52:20](#)

ان من اشواط الساعة ايد دافع اهل المسجد الامامة فلا يجدون اماما يصلی بهم هذا قد يكون معه من النوع اللي اللي الناس
يتدافعون احيانا كل واحد يريد نزل امتناعهم عن الفتوى وكل واحد يريد ان - 00:52:51

آآ يعني الامر الى صاحبه يعني كل واحد ما يريد ان يتقدم على الاخر اخوانك يا فلان اولى التدافع اللي بتؤوليل بعض الناس يكون
عنه يعني حالة يرى بسببها انه ان غيره اولى بالامامة - 00:53:12

هذا احتمال هذا هو الذي يقع من بعض طلاب العلم يعني كلهم غير مؤهلين غلبة الجهل وخبروني نعم ابي داود نعم احسن الله
اليكم هذا سائل من فرنسا يقول اخ عمره ستة عشر سنة اسلم حديثا يقول انه اشتري بعض الاشياء - 00:53:36

ملابس وامور اخرى في ما ان حصل عليه قبل اسلامه من عمل حرام. وهو الاستغاث بمكان فيه خنزير ويذبحون فيه الذبائح بطريقه
غير شرعية ويسأل فضيلتكم كيف يعمل بهذه الاشياء وهل يجوز ان يبقيها عنده؟ نعم يجوز ان يبقيها عنده اسلم على ما اسلم -
00:54:23

نعم احسن الله اليكم ما اثابكم وانفعنا الله على نبينا محمد وعلى الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:54:43

قال رحمة الله تعالى وللترمذني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما
امر به هلك. ويأتي على الناس زمان - 00:55:06

من عمل منهم عشر ما امر به نجاه وقال حسن غريب الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا رسول الله ومن اهتدى بهداه في
هذا الحديث للتحقيق عندكم تتبه على ان الترمذني - 00:55:26

لم يحسنه وانما قال فيه غريب وعفى بعض اهل العلم معناه انكم في زمان من ترك فيه عشر ما امر به هلك ويأتي على الناس
زمان من عمل فيه غريب وعفى بعض اهل العلم معناه انكم في زمان من ترك فيه عشر ما امر به هلك ويأتي على الناس
00:55:59

معناه انكم في زمان وقامت فيه الحجة يأتي عزيز زمان يخفى فيه يدرس الاسلام العالم ويقل المعين ويكثر الاعداء ولا شك ان ان
من كان في الزمان الاول فانه لا يعذر - 00:56:39

فيما يفرط فيه كما يعذر من كان في الزمان الاخر لانه كل ما عن العباد وظهر فيه دين الله قوي فيه جانب الحق كلما كان الواجب
الاستقامة والزم وهذه يتصور ويقدم هذا المعنى - 00:57:43

يعني من العالى المعصية من العالم ليست كالمعصية من الجاھل لان العالم عنده من العلم والمثيرة فيجب ان يكون مانعا له على
الموت المعصية عاصيا لكن اسم الاول اكبر واكثر - 00:58:33

بعد تقریب هذا المعنى وهذا يجوز يعني في الافراد كما في المثال ويجري في المجموعات الاحوال والزمان. نعم ولابن ماجة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لكن - 00:59:10

ما ينتقى التمر من اغفاله ولا يذهبن خياركم ولبيقين شراركم فموسووا ان استطعتم في هذا الحديث خبر يشبه الحديث المتقدم
متقدم ثمان وخمسين ايدیکم زمان يوسف يغزيل فيه الناس ارد له - 00:59:37

حتى لا يبقى الا حثالة قد مردت شهودهم واماناتهم واختلفوا الحديث هنا تكون كما ينفق التمر من اغفاله ولبيه خياركم ويبقى
تموت ايه هذا معنى الحديث ثابت يذهب الصالحون الاول كالاول - 01:00:27

ويبقى حثالة من الناس الشعير والتمر ونحوه وهذا يشبه الحديث الذي ذكرت غرب الناس غربا الغرب لا يقصد منها الغربة استعمال
الغربال من اجل التنقية الجيد عن الرديء هنا كما ان تقدموا من امثاله - 01:01:27

جمع والله من الناس كل ما لا خير فيه. وكذلك من تقلن يعني بالموت هذا الصالحون الاول في الاول ولا يذهب
والجملة الثانية تكون مفكرة ولبيه خياركم - 01:02:20

ويبقى اسراكم وموتها ان استطعتم الموت ما هو بيد الانسان حتى يموت وليس لا يحل ان يقتل نفسه لا تفسر بأنه ان الموت في
هذه الحال خلق. الموت اذا غالب الشر الموت خير من الحياة - 01:02:59

اذا غالب الشر واهل الشر وخشى الانسان وعظمة الفتنة ولهذا جاء في الدعاء اذا اردت في خلقك تقبضني اليك غير مفتون. نعم وللبعض عن مرداته الاسلامي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول - [01:03:29](#)

الشعير والتمر لا يباليهم الله بالله. وفي رواية لا هذا الحديث للبعض وهو متوافق مع ما تقدم من من الحديثين يذهب الصالحون الاول فالاول يذهب الصالحون وينقرضون الاول عندي من الاول في الاول يعني - [01:03:56](#)

الافضل فالافضل او يذهب الصالحون حسب ما قدر الله من اجلهم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبيقى حثالة او حثالة من الناس كعزلة الشعير والثوب. الرديء لا يبالي الله لا يباليهم الله بالله - [01:04:38](#)

لا يباليهم الله بالله او لا يعبأ بهم كما في رواية اخرى لا يبالي الله بهم ولا يلطفهم ولا يرحمهم ومن كان كذلك هلك من لم يعني انه لا وزن لهم عند الله. لا يقيم الله لهم وزنا - [01:05:16](#)

الانهم اعوذ بالله الله تعالى انما يكرم اولياءه يكرم الصالحين يكرم عباده المؤمنين يحفظهم ياطفهم يقيهم سرور اعدائهم ينجيهم كما هي سنة الله واتباعهم يعني صورة متكررة وكان حقا علينا نجى المؤمنين - [01:05:59](#)

الله تعالى ضمن النجاة والنصر والرحمة للمؤمنين فهو لاء الحثالة من الناس لا يعبأ الله بهم ولا يبالي بهم لانهم نعم باب التعرض في الفتنة وهو عن ابي سعيد رضيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك - [01:06:50](#)

وان يكون خيرا ما للمسلم غنما يتبع بها شرف الجبال و مواقع يوشك ان يكون خيرا ما للمسلم غنما يتبع بها شرف الجبال و مواقع القبر يفر بدينه من الفتنة يقول في الترجمة باب التعرض - [01:07:40](#)

الفتنة التعرض يعني السيرورة اذا البدو الاعرابي هو البدوي التعرض التبدي الفتنة يعني النزوح هو الخروج الى البدية والى منازل الاعراب ولا يلزم من ذلك ان يكون الانسان اعرابيا. لانها امر عارض - [01:08:14](#)

وذكر حديث ابن سعيد في الصحيحين صلى الله عليه وسلم انه قال يوشك يوسف ان يقرب ان يكون خيرا ما للرجل غنما يتبع بها شعرت الجبال جمع سعفة وهي رأس الجبل - [01:08:49](#)

يتبع بها شرف الجبال و مواقع القطر يفر بدينه من الفتنة هذه تضمن انه قد تأتي ايام يغلب فيها الشر وتعظم الفتنة وبحيث يخشى الانسان على نفسه يدعى اليه الى الباطل - [01:09:24](#)

ويحمل عليه ويجب عليه يجر انتقامه بالباطل يجر انتقامه الحرام يعني سواء كان من فتن القتال او فتن البدع والمحاذيات يفر بدينه يريده سلامه دينه ليس له دينه يفر بدينه - [01:09:53](#)

لأنه بسبب ما حل من الفتنة يخاف على دينهم من الزوال والنقض وذلك بالعزلة وهنا تختلف احوالنا ومن الناس من تكون العزلة اصلاح لك لأن وجوده بين الناس ضرر عليه - [01:10:23](#)

وجوده بين الناس لانه لا يستطيع ان يقاوم هذا الباطل بالانكار والبيان والتفصيل خيرا له العيوب لا من يكون عنده من من القوة من القوة في علمه وبيانه وعزيمته وشجاعته ما يقاوم ويقارع فيه الباطل واه - [01:11:03](#)

وهنا اذا فقوله يوشك ان يكون خيرا ما للرجل ما يلزم ان يكون ذلك لكل رجل الذي كما جاء في في الاثر الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم نخالطهم ويقبل على اذاهم - [01:11:44](#)

ولا يتضرر بذلك في دينه. بقدر ان نضع عن ضرره الشخصي لانهم يؤذونه ويصبر على اذاهم الرسل صبروا ولقد كذبت رسائل من قبلوا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نسخ نعم يا شيخ - [01:12:25](#)

ولمسلم عن ابي بكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن القاعد فيها خيرا من الماشي فيها والماشى فيها خيرا من الساعي اليها. الا اذا نزلت او وقعت - [01:12:55](#)

فمن كانت له ابل فليلحق بابله. ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه. ومن كانت له ارض فليلحق بارضه. فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض - [01:13:15](#)

قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينجو ان استطاع النجاة هل بلغت اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ فقال رجل يا

رسول الله ارأيت وكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين. او احدى الفتتين فضربني رجل بسيفه او - [01:13:35](#)

وساهموا فيقتلني. قال يبوء باسمه واثنك. ويكون من اصحاب النار قدر هذا الحديث قد تقدم الفتنة القاعدي فيها خير من القائم [01:14:05](#) والقائم خير من الماشي والماشي خير من الداعي ايضا تؤكذ ما -

فاما وقعت فمن كانت له ابل فليلحق به يشرب من البانيا يعيش ومن كان له غنم فكذلك فليلحق بعنه. وكانت له ارض فليلحق بارضه هذا كله كذا يعني من كان له ملجا - [01:14:33](#)

عن الفتنة اذا وقعت يتطابق مع قول يوشك ان يكون. يوشك يتضمن انها ستكون احداث وفتنة يصير خير ما للرجل هنا غنما يتبع بها سائح الجبال فمن كانت له غنم او ابل او ارض هل - [01:15:05](#)

يلحق فلينجو بنفسه وقال رجل يا رسول الله من لم تكن له ارض ولا ولا شيء يذهب الى شيء فيضربه حتى هذا معناه ايضا متقدم يعني المهم انه يعتزل الفتنة - [01:15:36](#)

وهذى يشعر بان هذه الفتنة اكثى يعني المراد منها فتن القتال التي يدور ضاحها بين الناس ويختفى فيها المحيط من المبطل او تكون كل من يعني الكل من المقتليين مبطلا - [01:16:08](#)

يقاتلون للدنيا ونقاتل عصبية وكان في الحديث ارأيت ان اوتيت وذهب بي الى احد الصفين بالاكراد بالقوة لابد من الدخول في المعممة وفي الحرب هذه الفتنة رجل بسيفه او اصابع الانسان - [01:16:34](#)

نعم اقرأ النقطة ارأيت انطلق بي الى احد الصفين احدى الفتتين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني. قال كونوا من اصحاب النار. نعم. يقول ان فقتلك واحد من هؤلاء - [01:17:16](#)

المقاتلة في هذه الفتنة بعد اذنه وهذا شاهد لما تقدم من الاحاديث كل هذا يؤكد اولا اعتزال الفتنة اما بلزم البيت كل واحد في بيوتكم او في الانطلاق الى ما للانسان من غنم او مزرعة او ابل - [01:17:50](#)

ابتلي الانسان واتاه يد ظالمة فلا يقاومه بل يكون خير ابني ادم كما تحدث فمن اعتدى الفتنة واتاه من يقتلها او ذهب به حتى يقتل فان قاتله يبوء بالاثم ويكون من اصحاب النار - [01:18:20](#)

يعنى لا يشهد به لمعين لان المقاتلين في الفتنة احيانا يكون كل منهم متأولا يكون متأولا ومعهم من التابعين ابو بكر يروي يعني من حجته في في اعتزال تلك الحروب قوله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان - [01:18:56](#)

فالقاتل والمقتول في النار هذا هو الاصل انه اذا نزل المسلمون بل قاتلوا المقصود في النار لكن قد يدفع عنه هذا الوعيد آآ التأويل الذي تأوله والشبهة التي عرضت له حتى - [01:19:29](#)

ان القتال في ان القتال في هذا الواقع يعني واجبا عليه. قد يتصور انه واجب انه حرام من ظهر له ان هذا الفتنة وانه باطل نعم باب النهي عن تعاطي الزيت المشلول. وفي المسند عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على - [01:19:51](#)

قوم يتعاطون سيف مشلولا فقال لعن الله من فعل هذا اوليس قد نهيت عن هذا ثم قال اذا سل احدكم سيفه فنظر اليه فاراد ان يناوله اخاه فليغمده ثم من اعظم - [01:20:27](#)

كبار الذنوب قتل النفس التي حرم الله الا بالحق ومن حكمة الله في شرعيه انه اذا حرم شيئا سد كل ذريعة ترسل اليك ومن هذه الاحكام اخذت كم كثيرة ومن هذه الاحكام اخذت او اخذ العلماء - [01:20:55](#)

قاعدة سد الذرائع شواهدها كثيرة وهذا الحكم الذي في هذا الحديث هو من شواهد قاعدة سد الذرائع يعني الموصلة الى الحرام في هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم اتى على قوم - [01:21:25](#)

اتى على قوم يتعاطون السيف وهي مشلولة مشلولة مفرطة غير مغمدة يتعاطون يناولها بعضهم بعضا وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله من فعل هذا وهذا اللعن ليس لعنا لاولئك المعينين - [01:21:51](#)

بل هو لعن عام لعن الله من من يتعاطى السيف مسنوها وقال الم آآ اكثى نهيت عن هذا الم اكثى نعيش في في انه صلى الله عليه وسلم قد نهى عن ذلك - [01:22:34](#)

يعني من قبل وفي قوله لعن الله من فعل هذا التأكيد لهذا النهي ودلالة على ان هذا من كبار الذنب والسبب انك عاطل سيف مشلولا
خطر يعني يعني له مضي يمضي في الانسان - [01:22:58](#)

ولا يأمن انه اذا تناوله مشلولا ان يقع من يد مناوله على من يريد اخذه فيجرحه جرحا عميقا قد يقضي به الى وقت الى الموت هذا
هو اذا اراد احدكم اذا اراد احدكم ان يتناول - [01:23:38](#)

كيف فليغمد في قرابة في جرامه الجرام هو القراب وهذا من يدل على امرين على قاعدة سد الذرائع انه النهي عن ذلك من
باب سب الذريعة حفاظا على النفس - [01:24:07](#)

وهو دليل على يعني عنایة الشریعة بحفظ النفوس المحافظة على النفوس وهي من الضامنات الخمس حفظ الدين حفظ بعدها حفظ
النفس نعم باب بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا. ولمسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:24:34](#)
قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله الله
وببركاته - [01:25:03](#)